

بحار الأنوار

[246] إنك أول المؤمنين معي إيماناً، وأعلمهم بآيات الله، وأوفاهم بعهد الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعظمهم عند الله مزية. ومما أخرجه المذكور من مسند أحمد بن حنبل من حديث معقل بن يسار أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة (عليها السلام): ألا ترضين أني زوجتك أقدم امتي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً؟ ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: (والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار (1)) قال الثعلبي: قد اتفقت العلماء أن أول من آمن بعد خديجة من الذكور برسول الله (صلى الله عليه وآله) علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو قول ابن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري وزيد بن أرقم ومحمد بن المنكدر وربيعه الراي وأبي الجارود والمزني. وقال الكلبي: أسلم أمير المؤمنين علي (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو ابن تسع سنين. ومن الخصائص للطنزي عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نزلت علي النبوة يوم الاثنين، وصلى علي معي يوم الثلاثاء. ومن الخصائص في قوله تعالى: (واركعوا مع الراكعين (2)) قال: إنما نزلت في النبي وعلي خاصة، لانهما أول من صلى وركع. ومن كتاب الخصائص عن العباس بن عبد المطلب قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: في علي ثلاث خصال، وددت أن يكون لي (3) واحدة منهن، فواحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس: كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ ضرب النبي (صلى الله عليه وآله) على كتف علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: يا علي أنت أول المسلمين إسلاماً، وأنت أول المؤمنين إيماناً، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، كذب يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك.

(1) سورة التوبة: 100. (2) سورة البقرة: 43.

(3) في المصدر: وددت أن لي أهلاً.